

كلمة رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة
في مؤتمر مركز تطوير الإعلام - فندق الموفنبيك - رام الله
الأربعاء 2017/2/22م

معالي الدكتور إيهاب بسيسو المحترم، وزير الثقافة،

عطوفة الدكتور محمود خليفة المحترم، وكيل وزارة الإعلام،

حضرة الأستاذ ناصر أبو بكر المحترم، نقيب الصحفيين الفلسطينيين،

حضرة السيد ماجد سعيد المحترم، مدير عام الأخبار في تلفزيون فلسطين،

السيدات والسادة المشاركين في المؤتمر الوطني لمبادرة تطوير الإعلام،

أسعد الله صباحكم، وأهلاً سهلاً بكم في هذا المؤتمر الوطني الذي يُعدُّ مرحلةً حاسمةً من مراحل إنجاز

وتكريس المبادرة الوطنية لتطوير الإعلام، التي عمل عليها مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت.

وتزدادُ سعادتنا اليومَ بهذا الحضورِ النوعي لمختلفِ أطرافِ قطاعِ الإعلامِ الحكومي والأهلي والخاص،

والمؤسسات الأكاديمية التي تُدرِّسُ الإعلامَ، والفعاليات النقابية وغير الحكومية المدافعة عن حرية الإعلام.

هذه المبادرة وما تحقَّقه من شراكاتٍ خلالها مع أكثر من ثمانين مؤسسةً إعلاميةً وأكاديميةً وحقوقيةً في

الضفة وغزة، تعكسُ مدى الحاجة لتطوير هذا القطاع، ليكون أكثر مهنيةً وعصريةً وحريةً، وهي الرسالةُ

التي يسيرُ على هداها مركزُ تطويرِ الإعلامِ في جامعةِ بيرزيت منذُ تأسيسه قبلَ عشرينَ عاماً .

ونحن في جامعةِ بيرزيت فخورون بما أنجزه هذا المركزُ وما حققه بالتعاونِ معكم، وأخصُّ بالذكرِ النجاحَ

الكبيرَ الذي حققه الأسبوعُ الماضي عبرَ عقدِ مؤتمرٍ مماثلٍ لمؤتمرنا هذا في قطاعِ غزة، بحضورِ أكثر من

مئتي صحفيٍّ وأكاديميٍّ ومهتمٍّ بتطويرِ الإعلامِ.

السيدات والسادة،

سُيَعْرَضُ اليوم ما توصلَ إليه الشركاءُ في قطاعِ الإعلامِ من مُخرجاتٍ، وتتنوعُ على أكثرَ من محورٍ، بدءاً بمسوداتِ قوانينٍ مقترحةٍ لتنظيمِ العملِ الإعلاميِّ، مروراً بطرحِ مساقاتٍ جامعيةٍ جديدةٍ لتدريسِ الإعلامِ، وعدةِ أوراقٍ لضبطِ السياساتِ التحريريةِ ومدوناتِ السلوكِ المهنيِّ، وكيفيةِ التعاملِ مع قضايا النوعِ الاجتماعيِّ والسلامةِ المهنية، وهي في مجملها استفادات من دراساتٍ وأبحاثٍ ومراجعاتٍ وآراءٍ الخبراء، وتم إعدادها لتلبي المصلحةَ المهنيةَ والوطنيةَ، والمعاييرِ الدوليةِ كذلك، وإننا نتمنى عليكم الإيعازَ بدراسةِ هذه المخرجاتِ واعتمادها كأساسٍ لتنظيمِ وتطويرِ قطاعِ الإعلامِ، نظراً لما يكتسبه هذا القطاعُ من أهميةٍ في عصرنا الراهنِ وحالتنا الفلسطينية.

ونرى لزاماً على المركزِ وشركائه أن يواصلوا العملَ بروحِ الشراكةِ خلالَ الفترةِ المقبلةِ لوضعِ هذه المخرجاتِ موضعَ التطبيقِ، بحيثُ تعتمدُ كلياتُ الإعلامِ هذه المساقاتِ الجديدةَ، وأن تمارسَ نقابة الصحفيين ، شريكُ الجامعةِ في تنظيمِ هذا المؤتمرِ، دورها في تكريسِ أخلاقياتِ المهنة، وأن يتمَّ إقناعُ المؤسساتِ الإعلاميةِ بتبني أو محاكاةِ السياساتِ التحريريةِ التي قدمتها المبادرة، وكذلك الاستعانةِ بالأبحاثِ الكثيرةِ المتخصصةِ التي أنجزت.

ختاماً، نشكُرُ لكم اهتمامكم وحضوركم ونتمنى لكم مؤتمراً ناجحاً، وأن يخرجَ بتوصياتٍ وازنةٍ لها أثرها على تطويرِ الإعلامِ الفلسطينيِّ.

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته.